الرسالة العامة

FRATELLI TUTTI

للبابا فرنسيس

حول الأخوّة والصداقة الاجتماعيّة

ما هي؟

الرسالة العامة الثالثة للبابا فرنسيس
بعد "نور الإيمان" (عام ٢٠١٣) و"كُن مُسبّحًا" (عام ٢٠١٥)

وُقِّعَت في الثالث من تشرين الأول أكتوبر عام ٢٠٢٠ في أسيزي

ماذا تقترح؟

- إنها رسالة عامة اجتماعيّة مخصّصة للأخوّة والصداقة الاجتماعيّة.
- تتوقّف عند البعد العالمي لعقيدة المحبّة الأخويّة.
- والتأمّل من أجل العمل مع حلم جديد للأخوّة والصداقة الاجتماعية.
- والحلم كبشريّة واحدة، ورحالة صنعوا من الجسد البشريّ عينه.

على ماذا تقوم؟

- مسائل متعلّقة بالأخوّة والصداقة الاجتماعية اللتان شكّلتا موضوع اهتمام الحبر الأعظم خلال السنوات الأخيرة.
- مواضيع تعرضها الوثيقة حول الأخوّة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك التي وقّعها مع الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر في شباط عام ٢٠١٩.

لمن هي موجّهة؟

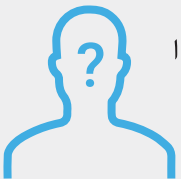

إلى جميع الأشخاص الذين يجعلون من هذا التأمل انفتاحًا على الحوار.

من أين يأتي العنوان؟

- *"Fratelli tutti"* هي عبارة للقديس فرنسيس الأسيزي (توصيات، ٦، ١).
- استخدمها القديس لكي يقدّم أسلوب حياة بنكهة الإنجيل.
- لقد كان القديس فرنسيس يدعو جميع الرجال والنساء ليتحلّوا بمحبّة تذهب أبعد من الحدود الجغرافيّة والمكان.

كيف تقسّم هذه الرسالة العامة؟

- *"Fratelli tutti "*مكوّنة من مقدّمة عامة وثمانية فصول

مقدّمة

الفصل الأول: ظلال عالم منغلق
الفصل الثاني: غريب على الدر
الفصل الثالث: التفكير في عالم منفتح وخلقه
الفصل الرابع: قلب منفتح على العالم بأسره
الفصل الخامس: السياسة الأفضل
الفصل السادس: حوار وصداقة اجتماعية
الفصل السابع: مسارات لقاء جديد
الفصل الثامن: الديانات في خدمة الأخوّة في العالم

صلاة مسيحية مسكونيّة

"تعال أيها الروح القدس! أظهر لنا جمالك
الذي ينعكس في جميع شعوب الأرض،
لكي نكتشف أن الجميع مهمّون،
وأن الجميع ضروريّون وهم وجوه مختلفة
للبشرية عينه التي يحبّها الله".
آمين

الرسالة العامة

FRATELLI TUTTI

للبابا فرنسيس

حول الأخوّة والصداقة الاجتماعيّة

ظلال عالم منغلق

يلاحظ البابا فرنسيس النزعات التي تضر بالأخوة العالمية

"إن المجتمع المعولم بشكل متزايد يقرِّبنا، لكنه لا يجعلنا إخوة "

ما هي الجوانب التي يتم فيها ملاحظة ظلال العالم المغلق؟

- غياب الرجاء وعدم الثقة المزروعان في المجتمع
- الاستقطابات التي لا تساعد على الحوار والتعايش
- الأشخاص الذين يبدون "قابلين للتضحية بهم" ويتم استبعادهم
- عدم المساواة في الحقوق وأشكال العبوديّة الجديدة
- تدهور الأخلاق وضعف القيم الروحية

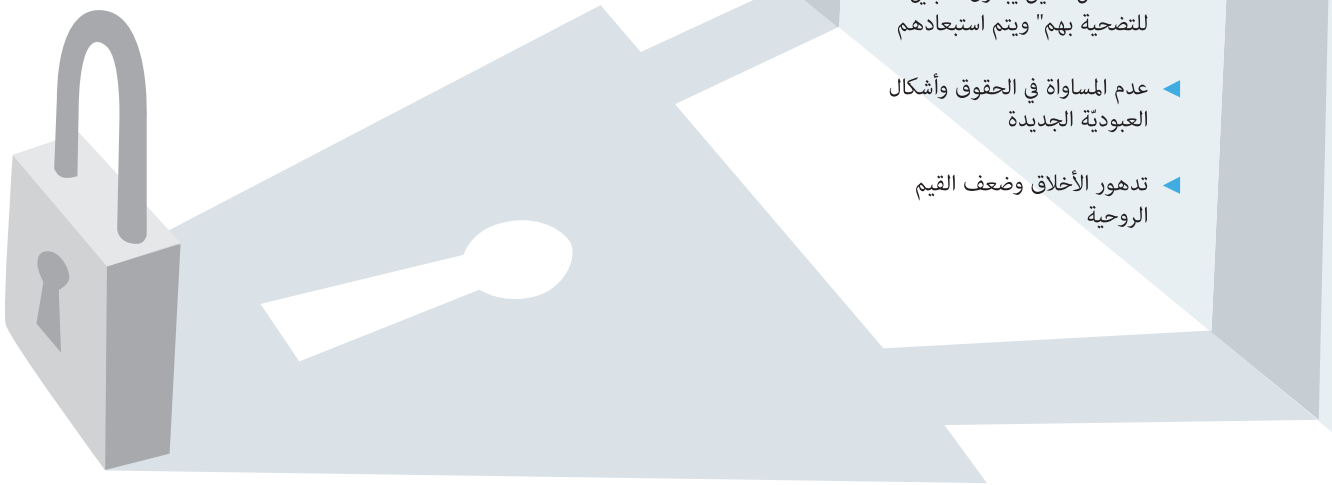

نشهد اليوم تلاعبًا بالكلمات الكبيرة :

ديمقراطية حرية عدالة وحدة

إزاء هذا كلّه، تظهر الرسالة العامة *"Fratelli tutti"* أن

"الدرب هي القرب وثقافة اللقاء"

الرجاء يعرف كيف ينظر أبعد من الرفاهيّة التي تحبسنا لكي يفتحنا على مثل كبيرة

الخير والمحبة والعدالة والتضامن هي أمور ينبغي اكتسابها يوميًّ

لا يزال الله يزرع بذار الخير في البشريّة

الرسالة العامة

FRATELLI TUTTI

للبابا فرنسيس

حول الأخوّة والصداقة الاجتماعيّة

غريب على الدرب

من هي الشخصيات الأخرى في مثل السامري الصالح؟

- اللصوص
- الذين مالوا ومضوا
- الرجل المتروك والجريح

إزاء هذه الحالة تُسائلنا الرسالة العامة *"Fratelli tutti"* جميعًا :

من هو قريبك؟
بمن تتشبّه؟

"يسوع لا يدعونا لنسأل أنفسنا من هم الأشخاص القريبين منا، وإنما لكي نقترب من الآخرين"

تحثنا الرسالة العامة *"Fratelli tutti"* على أن نكون جزءًا نشطًا في إعادة تأهيل المجتمعات الجريحة.

الحب لا يبالي إذا كان الأخ الجريح من هنا أم من هناك :

الحب يكسر السلاسل
ويبني الجسور

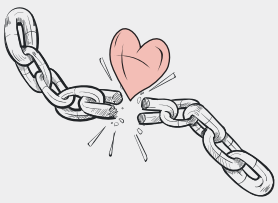

إن قصّة السامري الصالح تتكرّر اليوم :

4. نشهد على إهمال اجتماعي وسياسي
3. العالم يسمح بالتهميش
2. ميل المجتمع إلى فقدان الاهتمام بالآخرين
1. تدّعي الحتمية أو القدرية تبرير اللامبالاة

أمام الكثير من الألم والعديد من الجراح، المخرج الوحيد هو أن تكون مثل السامري الصالح.

فهل ستميل وتمضي أم أنّك ستتوقف أمام الجرحى المتروكين على طول الطريق؟

الرسالة العامة

FRATELLI TUTTI

للبابا فرنسيس

حول الأخوّة والصداقة الاجتماعيّة

التفكير في عالم منفتح وخلقه

"أَنتُم جَميعاً إِخوة"(متى ٢٣، ٨). :قال يسوع

الدعوة العالميّة إلى الأخوّة تتضمّن الانفتاح:

- يجد الكائن البشري كماله من خلال بذل ذاته في سبيل الآخرين
- يتطلب الحب قدرة أكبر على قبول الآخرين، ودمج الضواحي
- الحب الذي يتخطى الحدود أساسه الصداقة الاجتماعية

تعزيز الخير يعني تعزيز القيم التي تؤدي إلى تنمية بشريّة متكاملة

فكيف يمكننا تحقيق ذلك؟

- ✓ من خلال التفكير والعمل من منظور الجماعة.
- ✓ من خلال محاربة الأسباب الهيكلية للفقر وعدم المساواة.
- ✓ من خلال المطالبة بدولة حاضرة ونشطة، تستثمر لصالح الضعفاء.
- ✓ من خلال التأكد من عدم استبعاد أي شخص.
- ✓ من خلال توفير السلام الدائم انطلاقًا من أخلاقيات التضامن والخدمة العالمية.

[كل إنسان ثمين وله الحق في العيش بكرامة.]

الرسالة العامة
FRATELLI TUTTI
للبابا فرنسيس
حول الأخوّة والصداقة الاجتماعيّة

قلب منفتح على العالم بأسره

ما هي التدابير التي تقود إلى الأخوة العالمية؟

1. استقبال وحماية وتعزيز وإدماج الامهاجرين وجميع المهمشين.
2. زيادة الوعي بأننا إما نخلص جميعًا أو لا يخلص أحد.
3. السعي إلى نظام قانوني وسياسي واقتصادي عالمي يتجه نحو التنمية التضامنية لجميع الشعوب.

ما هي المجانيّة؟

- فعل الأشياء لأنها جيدة في حد ذاتها.
- التصرف دون أمل في الحصول على أي نتائج أو أي شيء في المقابل.
- إدماج جميع الأجانب، وليس فقط أولئك الذين يجلبون منافع ملموسة.

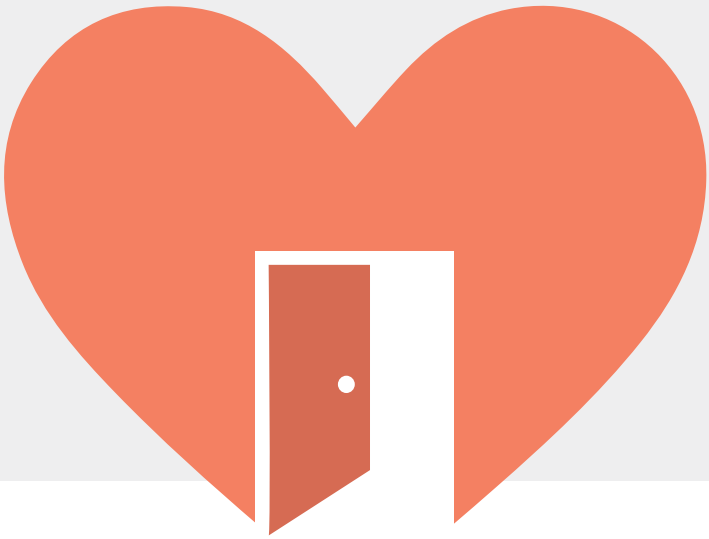

"إن الميزة الحقيقية لمختلف بلدان العالم تقاس بالقدرة على التفكير أيضًا كعائلة بشرية. الله يعطي مجانًا على الدوام"

هل القدرة على الانفتاح على القريب ممكنة في عائلة من الأمم؟

كل ثقافة سليمة هي بطبيعتها منفتحة ومضيافة :

- الإنسان هو الكائن – المحدود الذي لا حدود له.
- في الشركة الشاملة تجد كل جماعة بشرية جمالها الخاص.
- فتح العقل والقلب يساعدنا على فهم من هو مختلف.

الرسالة العامة

FRATELLI TUTTI

للبابا فرنسيس

حول الأخوّة والصداقة الاجتماعيّة

السياسة الأفضل

" المحبّة بحسب تعليم يسوع هي مُلخّص الشريعة كلّها "
(راجع متى ٢٢، ٣٦- ٤٠)

ما هي السياسة الجيدة؟

- هي في خدمة الخير العام.
- لا تسعى فقط لضمان أصوات.
- تعزّز وسيلة للنّموِّ الشخصي.
- تشجّع اقتصادًا يعزز التنوّع الإنتاجي والإبداع الريادي.
- تفكر على نطاق واسع وتتضمّن حوارًا متعدد التخصصات.

تدعو الرسالة العامة *"Fratelli tutti"* إلى نظام إجتماعي وسياسي تكون روحه المحبّة الاجتماعية

- ✓ تسمح لنا بالتقدّم نحو حضارة الحب التي دُعينا جميعًا إليها
- ✓ تعترف بكل إنسان كأخ أو أخت وتدمج الجميع
- ✓ تحتاج المحبّة إلى نور الحقيقة، الذي هو أيضًا نور العقل والإيمان

" تجعلنا المحبة الاجتماعية نحب الخير العام ونسعى بفاعلية عن خير جميع الأشخاص، في البعد الاجتماعي الذي يوحدهم"

في النشاط السياسي، كل شخص مقدس ويستحق مودتنا وتفانينا

" إذا كنت تستطيع مساعدة شخص واحد على العيش بشكل أفضل فهذا الأمر يكفي لكي تبرّر بذل حياتك"

الرسالة العامة
FRATELLI TUTTI
للبابا فرنسيس
حول الأخوّة والصداقة الاجتماعيّة

حوار وصداقة اجتماعيّة

ماذا يعني "الحوار"؟

- البحث عن نقاط تواصل
- محاول فهم متبادل
- معرفة متبادلة
- تبادل نظرات
- إصغاء
- تعبير عن الذات
- قرب

بحسب ثقافة اللقاء :

يمكننا أن نتعلم شيئًا من الجميع
،لا أحد عديم الفائدة
ولا أحد غير ضروري.

إن المجتمع التعددي الذي يدعو للحوار :

1. يحترم كرامة الآخرين في جميع الأوضاع
2. يدمج وقائع مختلفة، ويضمن سلامًا حقيقيًّا وثابت
3. يعترف بحق الآخرين في أن يكونوا على طبيعتهم، ويستعيد اللطفَ

ما هي المواقف أو الحقائق التي لا تساعد على الحوار؟

يفترض الحوار الاجتماعي الحقيقي القدرة على احترام وجهة نظر الآخر

- العدوانية التي يمكننا إظهارها، على سبيل المثال، في شبكات التواصل الاجتماعي.
- الحوار من طرف واحد الذي لا يتوقف لكي يصغي إلى الآخر.
- تشويه سمعة الآخرين بسرعة وبطريقة مذلة.

الرسالة العامة
FRATELLI TUTTI
للبابا فرنسيس
حول الأخوّة والصداقة الاجتماعيّة

مسارات لقاء جديد

في مسارات السلام، تعتبر عمليات اللقاء المتجدد ضرورية حقًا

- في إعادة إعطاء قيمة لمعنى المغفرة وفهمها
- في الخيار من أجل الأشدّ فقرًا والأخيرين والمهمّشين
- في الاعتراف بكرامة جميع الأشخاص وضمانها وإعادة بنائها
- في المشروع المشترك الذي لا يلغي الفرد
- في المصالحة الحقيقية

لم يدعنا يسوع أبدًا إلى إثارة العنف أو التعصب.
يطلب منا الإنجيل أن نغفر "سبعين مرّة سبع مرات" (متى ١٨، ٢٢)

المغفرة الحقيقية والمصالحة الحقيقيّة

- تتحققان في الصراع الذي نتخطّاه في الحوار.
- تبتعدان عن أعمال العدائية والكراهية المتبادلة .
- تسهلان مناقشة صادقة تقوم على الحب من أجل العدالة.
- لا تعنيان نسيان العقاب أو الإفلات منه.
- لا تقعان في دائرة الانتقام المفرغة.

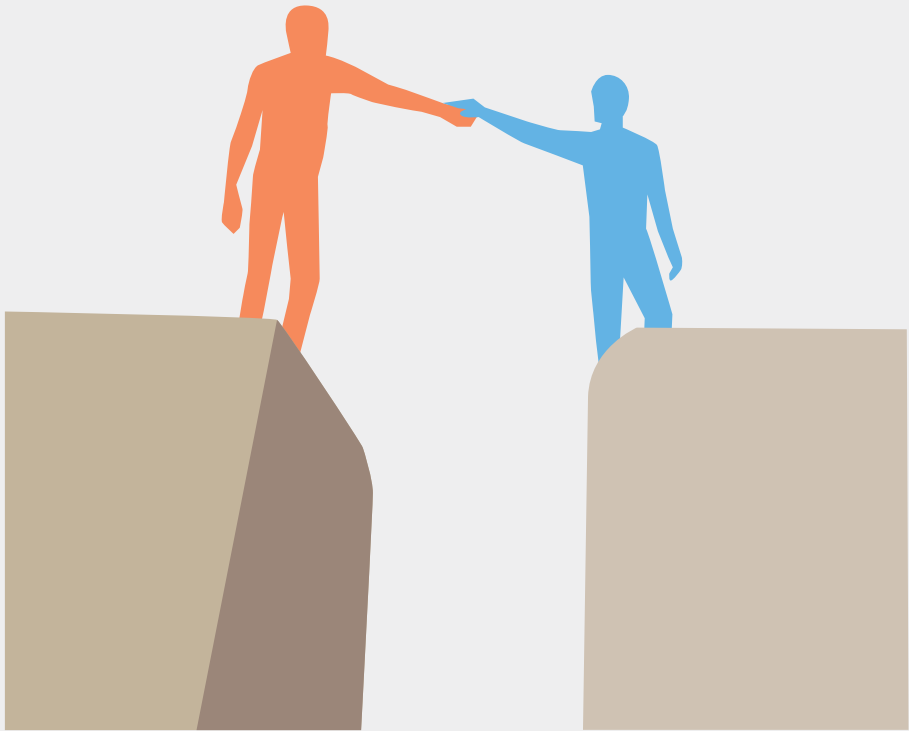

"أسأل الله أن يهيئ قلوبنا للقاء الإخوة بما يذهب أبعد من الاختلافات في الأفكار واللغة والثقافة والدين"

البابا فرنسيس

الرسالة العامة
FRATELLI TUTTI
للبابا فرنسيس
حول الأخوّة والصداقة الاجتماعيّة

الديانات في خدمة الأخوّة في العالم

الكنيسة هي بيت أبواب مفتوحة، لأنها أم :

3. تزرع المصالحة
2. تهدم الجدران
1. تبني الجسور

فقط بإدراكنا بأننا أبناء يمكننا أن نعيش بسلام فيما بيننا :

الحرمان من حرية الضمير والدين يفقر البشريّة.

إن البحث عن الله الله يساعدنا على الاعتراف بأننا رفاق درب: أي إخوة.

تقدم الأديان المختلفة مساهمة ثمينة في بناء الأخوة.

إن مسيرة السلام ممكنة بين الأديان :

- على نقطة البداية أن تكون نظرة الله، لأن الله ينظر بقلبه.
- لا أساس للعنف في المعتقدات الدينية.
- العبادة الصادقة والمتواضعة لله تؤدي إلى احترام الحياة والكرامة والحرية.

يُدعى القادة الدينيون ليكونوا "محاورين" حقيقيين :

للعمل في بناء السلام كوسطاء حقيقيين.

صلاة مسيحيّة مسكونيّة

يا إلهنا، ثالوث المحبة،
اسكب وسطنا نهر المحبة الأخوية
الذي ينبع من الشركة الروحية القديرة
التي تسكن أعماق ألوهيتك.
وأعطنا تلك المحبّة
التي كانت تنعكس في أعمال يسوع،
وفي عائلته في الناصرة
وفي الجماعة المسيحية الأولى.
امنحنا نحن المسيحيين أن نعيش الإنجيل
وأن نتعرّف على المسيح في كلّ إنسان،
كي نراه مصلوبًا في معاناة المتروكين
والمنسيين في هذا العالم
وقائمًا في كلّ أخ يقوم من جديد.
تعال أيها الروح القدس، أرنا جمالك
المنعكس في جميع شعوب الأرض،
حتى نكتشف أنّ الجميع مُهمّون، وأنهم ضروريون،
وأنهم وجوه مختلفة لنفس البشرية التي تحبّها، آمين.
آمين